الأمم المتحدة

الآليّة الدوليّة International, Impartial and
المحايدة والمستقلة Independent Mechanism
للمساعدة في التحقيق وللملاحقة القضائية للأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة
وفق تصنيف القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس 2011

الآلية الدولية المعنية بسوريا

تقرير عام 2024

نتائج

قائمة المحتويات

3 **الكلمة الافتتاحية**

4 **النتائج الرئيسية**
المساهمات في عمليّات العدالة
آراء حول الآليّة الدوليّة: الهيئات القضائية المختصّة

5 **إطار عمل النتائج**

8 **المحصّلات**
الحصيلة 1: الدعم الفعّال للهيئات القضائية المختصّة التي تحقق في الجرائم الفظيعة في سوريا وتحاكم مرتكبيها
الحصيلة 2: الاستعداد بفعّالية لدعم الهيئات القضائية المستقبلية التي ستحقق في الجرائم الفظيعة في سوريا وتحاكم مرتكبيها
الحصيلة 3: تحسين تأثير وتكامل التواصل مع الضحايا والناجين/يات والمجتمع المدني السوري

11 **الآليّة الدوليّة في الإعلام**

13 **لمحة عن التمويل**

الكلمة الافتتاحية من روبير بيتي: رئيس الآليّة الدوليّة

شكّل السقوط غير المتوقّع لنظام الأسد في كانون الأوّل/ديسمبر 2024 نقطة تحوّل للشعب السوري وللآليّة الدوليّة المحايدة والمستقلّة (الآليّة الدوليّة).

منذ تأسيسها عام 2016، حاولت الآليّة الدوليّة التواصل مع السلطات السورية دون جدوى. ومن كانون الأوّل/ديسمبر 2024، أجرت الآليّة الدوليّة عدّة بعثات إلى سوريا، وعملت بلا كلل للتواصل مع سلطات المرحلة الانتقالية للحصول على موافقة العمل على الأرض ودعم عملية العدالة الانتقالية.

في عام 2024، لم تدخّر الآليّة الدوليّة جهدًا في أداء ولايتها. فقد استجبنا لعددٍ متزايدٍ من طلبات المساعدة، واستمر العمل على تحقيقنا الهيكلي، وواصلنا العمل بشكلٍ وثيق مع شركائنا في المجتمع المدني السوري. وكما سترون في هذا التقرير السنوي، فقد تمكّنا من إحراز تقدمٍ كبيرٍ في دعم جهود العدالة في سوريا من خلال قضايا الولاية القضائية العالمية. وللمرّة الأولى، أصدرنا تقريرًا تحليليًا علنيًا ونشرناه على نطاقٍ واسعٍ للمساهمة في جهود العدالة والمساءلة الجارية.

تزداد إنجازات الآليّة الدوليّة أهميةً نظرًا لمواجهتنا وضعًا ماليًا صعبًا أدّى إلى تقليص عدد فريق العمل مقابل زيادة الطلب على خدماتنا. في المستقبل، ومع الفرص الجديدة الناشئة عن إمكانية العمل في سوريا، ستعتمد الآليّة الدوليّة بشكلٍ متزايدٍ على المساهمات الطوعية لتكملة ميزانيتها العادية.

أتطلّع قدمًا إلى دعمكم للاستعداد لدعم المبادرات السورية الرامية إلى تقديم مرتكبي الجرائم الفظيعة أمام العدالة.

روبير بيتي:
رئيس الآليّة الدوليّة

النتائج الرئيسية

283
تيرابايت من البيانات والأدلّة في المستودع المركزي للآليّة الدوليّة

215
تحقيقًا دعمناه

22
فعّالية مع الضحايا والناجين/يات السوريين

100
إطارًا للتعاون

100
طلب مساعدة جديد، ليصل إجمالي الطلبات إلى 426

3
قوانين محليّة تُمكّن التعاون مع الآليّة الدوليّة

إطار عمل النتائج

الهدف:

بحلول العام 2025، سينظر الضحايا والناجون/يات من الجرائم الدوليّة الأساسيّة المُرتكبة في سوريا للآليّة الدوليّة على أنّها كيان أساسي يعمل على دعم جهود المساءلة الحالية والمستقبلية وتعزيزها.

النتائج

الهيئات القضائية المختصّة التي تتمتّع بنطاقٍ تحقيقي محدّد **تحصل على المساعدة الهادفة في التحقيق والمقاضاة**

تتمكّن الهيئات القضائية المختصّة التي قد تنظر في السياق السوري بأكمله **من تحديد الأولويّات، وإجراء التحقيق والمقاضاة بفعّالية وكفاءة.**

منظّمات المجتمع المدني السوري **تلاحظ زيادة دعم ومناصرة نتائج العدالة**

المخرجات

الاستراتيجيات المواضيعية للعدالة الشاملة التي تعالج الجنسانية والأطفال والشباب وأهداف العدالة الأوسع نطاقًا

تحقيق أكبر قدر ممكن من حجم حزم المشاركة ذات النوعية

تقديم منتجات تحليلية ذات الأثر

تقديم خدمات تحقيق عالية القيمة

التواصل والتعزيز الفعّالين بشأن المساءلة المستقبلية للضحايا والناجين/يات والمجتمع المدني

المساهمات المُعلنة في عمليّات العدالة

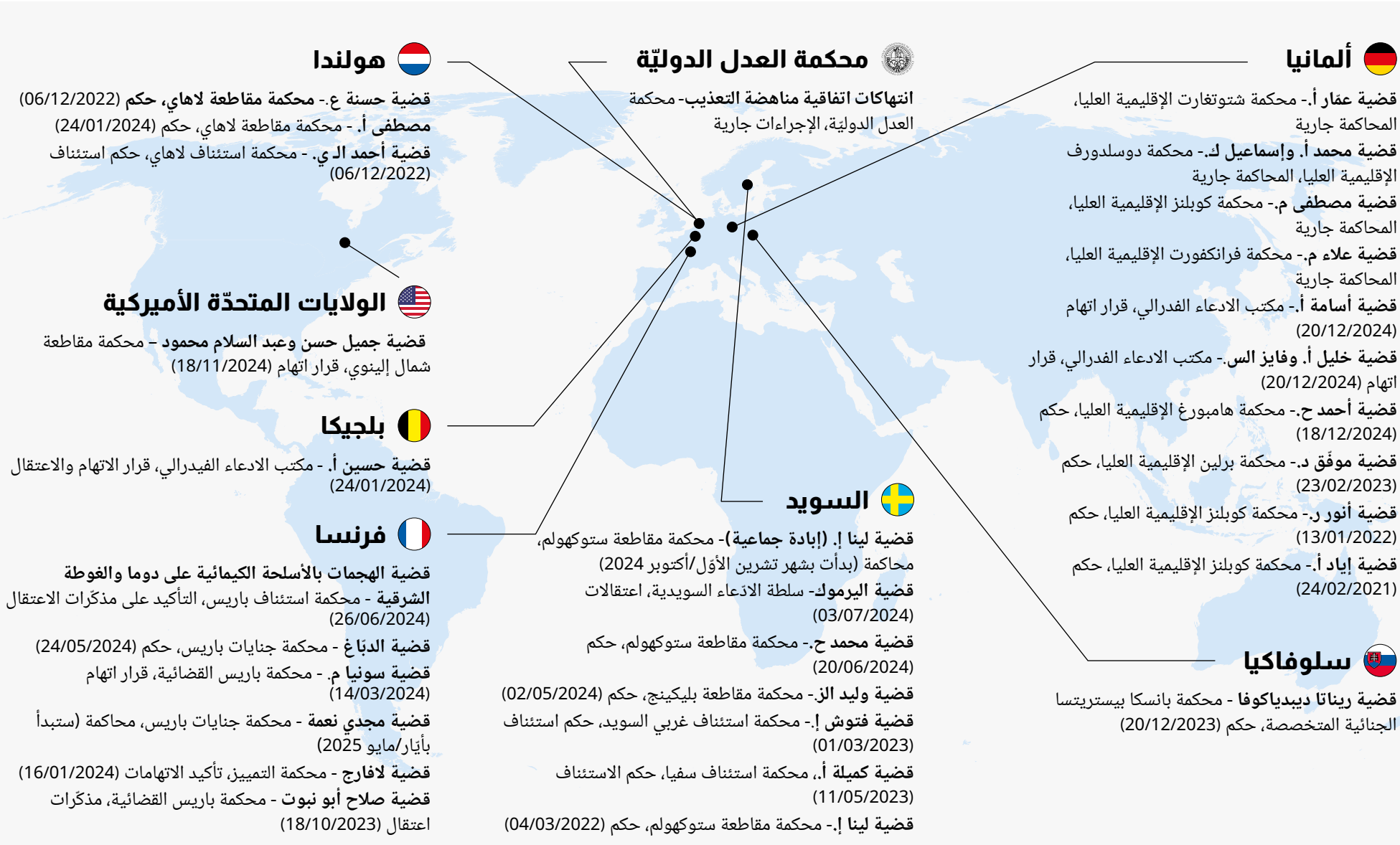

ألمانيا

قضية عمّار أ.- محكمة شتوتغارت الإقليمية العليا، المحاكمة جارية

قضية محمد أ. وإسماعيل ك.- محكمة دوسلدورف الإقليمية العليا، المحاكمة جارية

قضية مصطفى م.- محكمة كوبلنز الإقليمية العليا، المحاكمة جارية

قضية علاء م.- محكمة فرانكفورت الإقليمية العليا، المحاكمة جارية

قضية أسامة أ.- مكتب الادعاء الفدرالي، قرار اتهام (20/12/2024)

قضية خليل أ. وفايز الس.- مكتب الادعاء الفدرالي، قرار اتهام (20/12/2024)

قضية أحمد ح.- محكمة هامبورغ الإقليمية العليا، حكم (18/12/2024)

قضية موفّق د.- محكمة برلين الإقليمية العليا، حكم (23/02/2023)

قضية أنور ر.- محكمة كوبلنز الإقليمية العليا، حكم (13/01/2022)

قضية إياد أ.- محكمة كوبلنز الإقليمية العليا، حكم (24/02/2021)

محكمة العدل الدوليّة

انتهاكات اتفاقية مناهضة التعذيب- محكمة العدل الدوليّة، الإجراءات جارية

هولندا

قضية حسنة ع.- **محكمة مقاطعة لاهاي، حكم** (06/12/2022)

مصطفى أ. - محكمة مقاطعة لاهاي، حكم (24/01/2024)

قضية أحمد الـ ي. - محكمة استئناف لاهاي، حكم استئناف (06/12/2022)

الولايات المتحدّة الأميركية

قضية جميل حسن وعبد السلام محمود – محكمة مقاطعة شمال إلينوي، قرار اتهام (18/11/2024)

بلجيكا

قضية حسين أ. - مكتب الادعاء الفيدرالي، قرار الاتهام والاعتقال (24/01/2024)

فرنسا

قضية الهجمات بالأسلحة الكيمائية على دوما والغوطة الشرقية - محكمة استئناف باريس، التأكيد على مذكّرات الاعتقال (26/06/2024)

قضية الدبّاغ - محكمة جنايات باريس، حكم (24/05/2024)

قضية سونيا م. - محكمة باريس القضائية، قرار اتهام (14/03/2024)

قضية مجدي نعمة - محكمة جنايات باريس، محاكمة (ستبدأ بأيّار/مايو 2025)

قضية لافارج - محكمة التمييز، تأكيد الاتهامات (16/01/2024)

قضية صلاح أبو نبوت - محكمة باريس القضائية، مذكّرات اعتقال (18/10/2023)

السويد

قضية لينا إ. (إبادة جماعية)- محكمة مقاطعة ستوكهولم، محاكمة (بدأت بشهر تشرين الأوّل/أكتوبر 2024

قضية اليرموك- سلطة الادّعاء السويدية، اعتقالات (03/07/2024)

قضية محمد ح.- محكمة مقاطعة ستوكهولم، حكم (20/06/2024)

قضية وليد الز.- محكمة مقاطعة بليكينج، حكم (02/05/2024)

قضية فتوش إ.- محكمة استئناف غربي السويد، حكم استئناف (01/03/2023)

قضية كميلة أ.، محكمة استئناف سفيا، حكم الاستئناف (11/05/2023)

قضية لينا إ.- محكمة مقاطعة ستوكهولم، حكم (04/03/2022)

سلوفاكيا

قضية ريناتا ديبدياكوفا - محكمة بانسكا بيستريتسا الجنائية المتخصصة، حكم (20/12/2023)

آراء حول الآليّة الدوليّة

عبر سنواتٍ من التعاون المتبادل، وبفضل المشاركة الصبورة والسرّية، بنت الآليّة الدوليّة علاقة ثقة متينة مع الهيئات القضائية الست عشرة المختصّة التي تتعاون معها. وفي الحالات التي يُمكن فيها الإفصاح عن مساهمات الآليّة الدوليّة في إجراءات العدالة، وافق بعض متلقّي دعمها على مشاركة ملاحظاتهم.

للاطلاع على لمحة عامة أكثر شمولاً عن هذه الشهادات، يُرجى الاطلاع على النسخة الكاملة المتاحة على موقع الآليّة الدوليّة.

"

لقد مكّن التعاون الوثيق مع الآليّة الدوليّة والكفاءة التي تتمتّع بها من إصدار أحكام إدانة في مجموعة متنوّعة من التهم [...]. إن مساهمة الآليّة الدوليّة في جهود المساءلة الوطنية السويدية لا تقدر بثمن. ولا يمكن التقليل من أهمية الحاجة إلى آليةٍ مثل الآليّة الدوليّة في السعي إلى محاسبة مرتكبي الجرائم الدوليّة الأساسية على المستوى الوطني.

رينا ديفجون،
المدّعي العام الأولى،
الوحدة الوطنية لمكافحة الجريمة المنظّمة،
السويد

"

تمكّنت الآليّة الدوليّة من توفير أدلّةٍ ومعلوماتٍ حاسمةٍ استخدمت في توجيه الاتهامات وإصدار الأحكام في أوّل إجراءاتٍ جنائيةٍ على مستوى العالم ضد اثنين من ضبّاط المخابرات السابقين في النظام السوري." "أصبحت الآليّة الدوليّة شريكًا لا غنى عنه في التحقيقات والإجراءات الجنائية ضد أعضاء سابقين في النظام السوري يُشتبه في ارتكابهم جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

جاسبر كلينج،
المدّعي العام الاتحادي،
رئيس وحدة جرائم الحرب S6،
مكتب النائب العام الاتحادي
الألماني

الحصيلة 1

الدعم الفعّال للهيئات القضائية المختصّة التي تحقق في الجرائم الفظيعة في سوريا أو تحاكم مرتكبيها

تـزوّد الآليّـة الدوليّـة الهيئـات القضائيـة المختصّـة بالمعلومـات والتحليـلات والخدمـات والأدلّـة فـي الوقـت المناسـب والتـي تكـون مفيـدةً لتحقيقاتهـا وملاحقاتهـا القضائيـة وغيرهـا مـن الإجـراءات القضائيـة مـن خلال الاسـتجابة السـريعة لطلبـات المسـاعدة.

- **مقياس الأداء:**
  عدد المنتجات التحليلية المُشاركة مع الهيئات القضائية المختصّة بحسب السنة ووتيرة المشاركة

- **مقياس الأداء:**
  عدد حزم المعلومات والأدلّة المقدّمة بشكلٍ استباقي للهيئات القضائية المختصّة وللمساعدة في البحث عن الأشخاص المفقودين

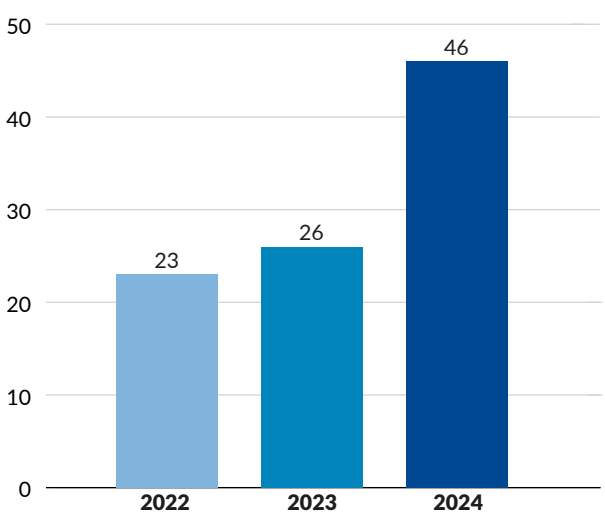

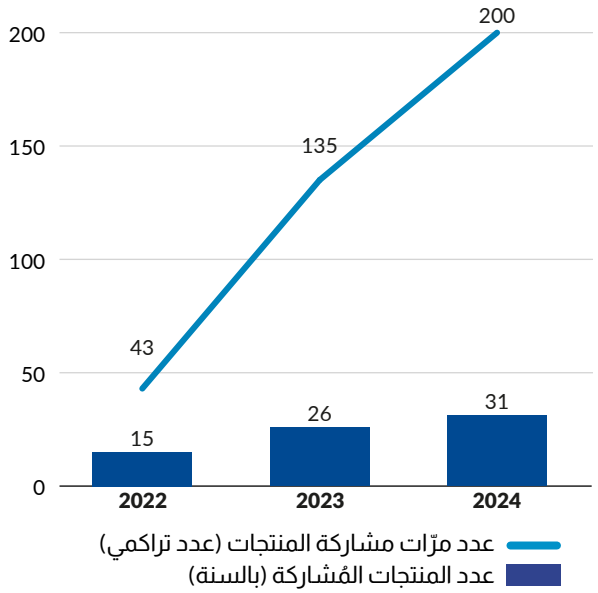

الحصيلة 2

الاستعداد بفعّالية لدعم الهيئة القضائية المستقبلية التي ستنظر بالوضع السوري بكامله

تحفظ الآليّة الدوليّة المعلومات والأدلّة ذات القيمة العالية وتوحّدها، وتنتج تحليلاً شاملاً ومتقدمًا من شأنه أن يساعد الهيئة القضائية المستقبلية التي ستنظر بالوضع السوري بكامله.

- **مقياس الأداء:**
  عدد أنشطة الجمع وعدد المصادر

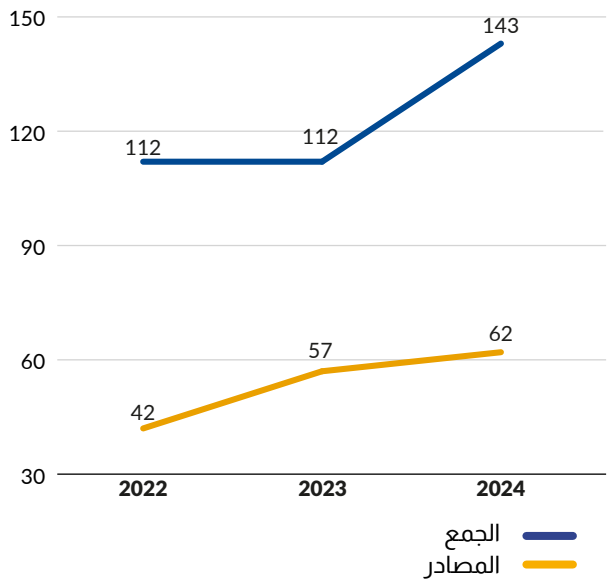

- **مقياس الأداء:**
  طبيعة أنشطة جمع الأدلّة والمواد

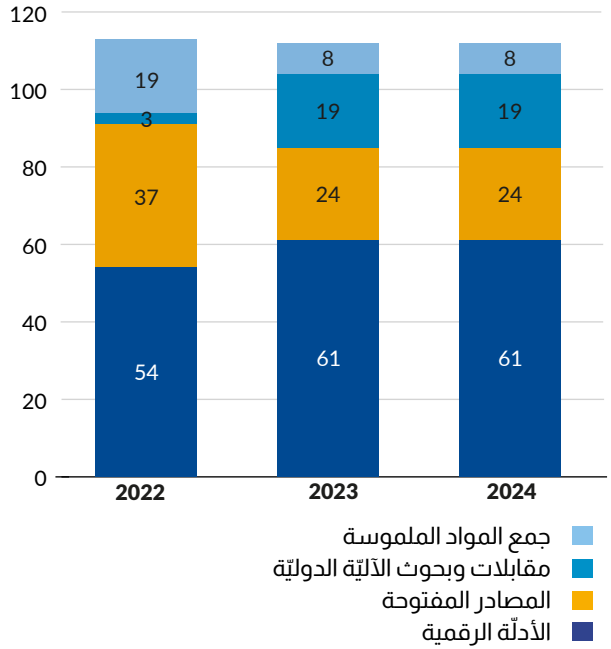

الحصيلة 3

تحسين تأثير وتكامل التواصل مع الضحايا والناجين/يات والمجتمع المدني السوري

تحافظ الآليّة الدوليّة على المعلومات المهمّة للضحايا والناجين/يات، وتعمل على التواصل والتعاون الثنائي الأطراف وتعزّز نتائج العدالة وتناصر من أجل المساءلة الشاملة.

- **مقياس الأداء:**
  عدد أطر التعاون

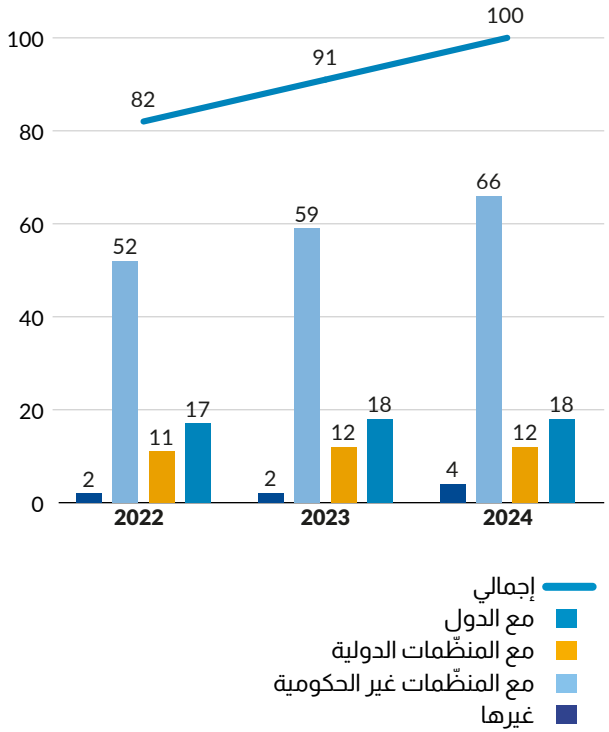

- **مقياس الأداء:**
  عدد الفعّاليات مع الضحايا والناجين/يات

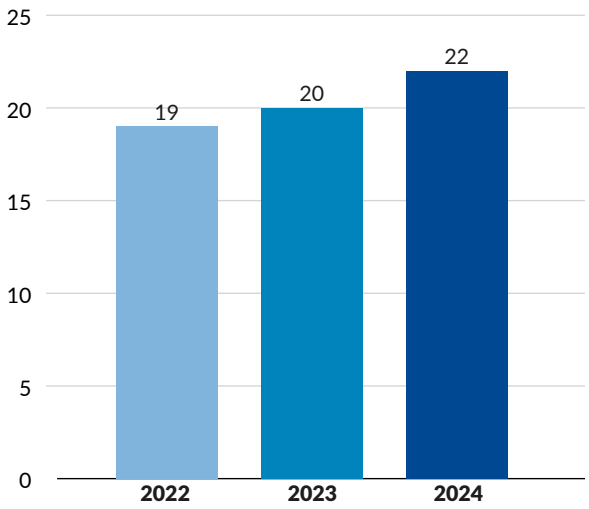

الآليّة الدوليّة في الإعلام

بعد سقوط نظام الأسد في 8 كانون الأوّل/ديسمبر 2024، أجرت الآليّة الدوليّة أوّل زيارةٍ لها إلى دمشق. وتلقّت زيارة رئيس الآليّة الدوليّة التاريخية تغطيةً إعلاميةً دوليّةً مفاجئةً وغير مسبوقة. واستجابت الآليّة الدوليّة لطلباتٍ إعلاميةٍ متعدّدةٍ، بعضها موضّح أدناه، ما عزّز حضورها العام. يمكن العثور على روابط التغطية الكاملة على موقع [الآليّة الدوليّة.]

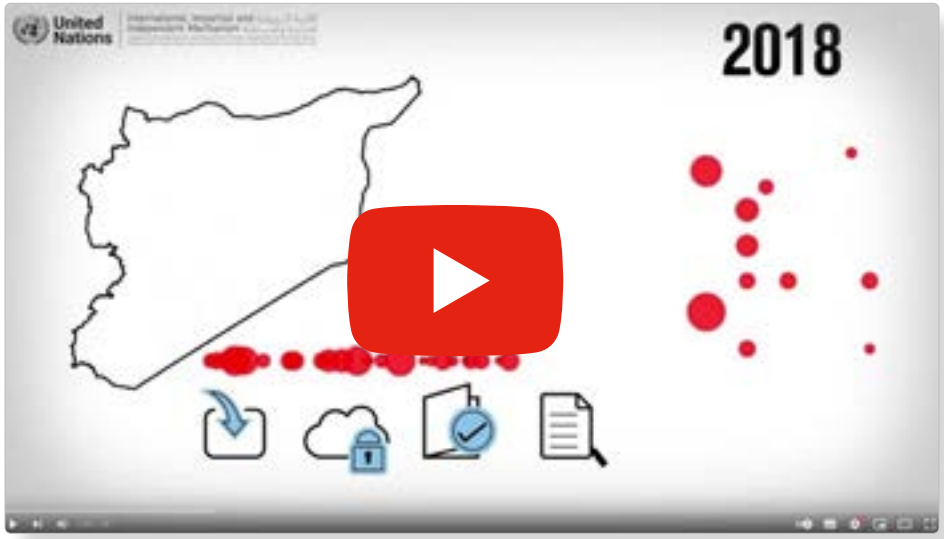

الآليّة الدوليّة في الإعلام

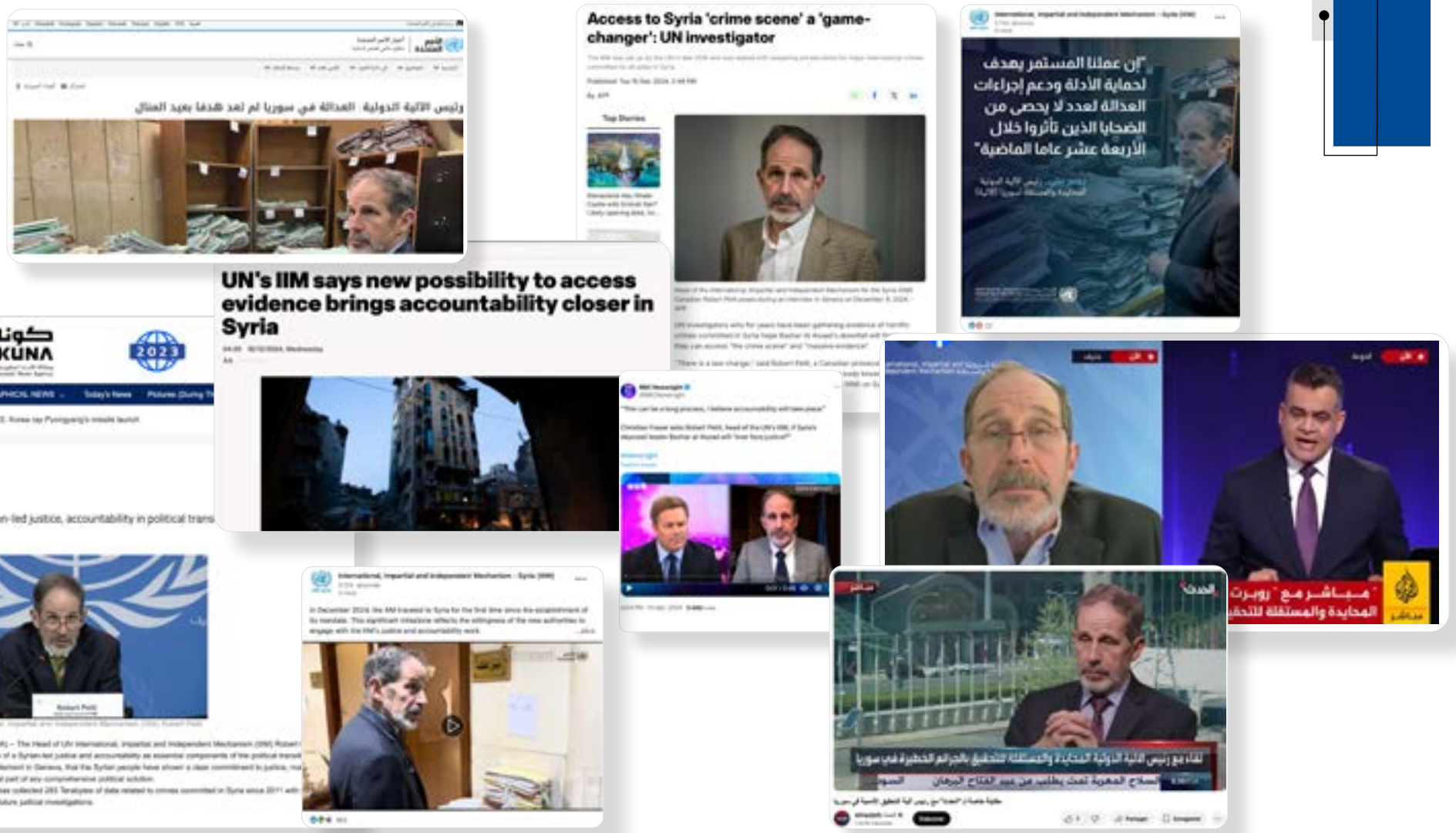

الوضع المالي

تحصل الآليّة الدوليّة على تمويلها في المقام الأوّل من خلال المساهمات المقرّرة من الدول الأعضاء في الميزانية العادية للأمم المتحدّة. ويُستكمل هذا التمويل بالمساهمات الطوعية (التمويل من خارج الميزانية) من الجهات المانحة، وأغلبها من الدول الأعضاء.

في عام 2024، بلغ إجمالي نفقات الآليّة الدوليّة 20،823،600 دولار أمريكي. ومن هذا الإجمالي، تم تمويل 67 في المائة منه من الميزانية العادية للأمم المتحدّة و33 في المائة من المساهمات الطوعية.

يجب أن تموّل الميزانية العادية للأمم المتحدّة جميع الأنشطة التي أقرّتها الجمعية العامة. ومع ذلك، ظل مخصص الميزانية العادية ثابتًا منذ عام 2020، وبالتالي لا يواكب النمو في الطلب على خدمات الآليّة الدوليّة.

في عام 2024، وللسنة الثالثة على التوالي، واجهت الآليّة الدوليّة مستوى من الطلب على خدماتها تجاوز دخلها السنوي.

وتعرب الآليّة الدوليّة عن امتنانها لجميع جهاتها المانحة، بما في ذلك أولئك الذي قدّموا مساهماتٍ طوعيةٍ في عام 2024.

الدخل والنفقات (من الميزانية العادية والموارد من خارج الميزانية)

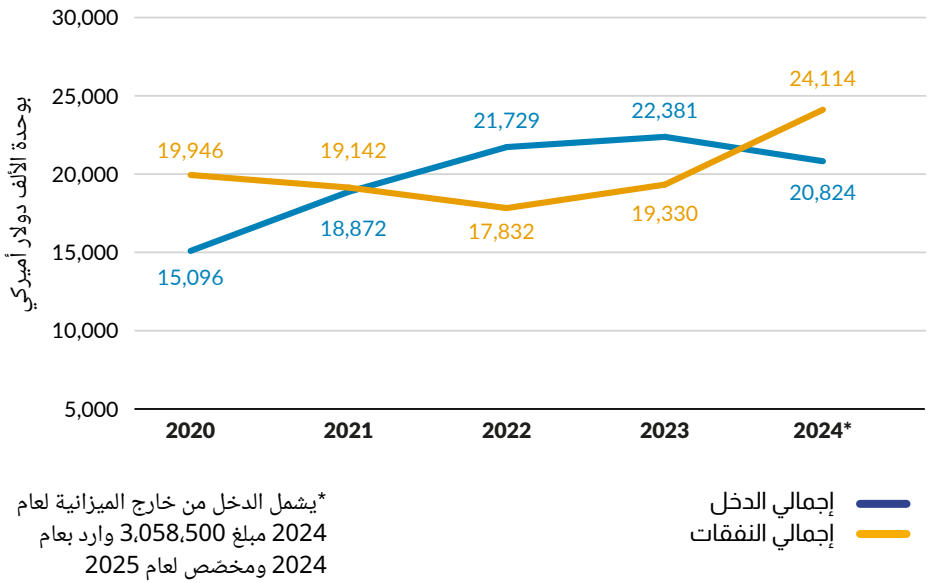

*يشمل الدخل من خارج الميزانية لعام 2024 مبلغ 3،058،500 وارد بعام 2024 ومخصّص لعام 2025

في عام 2024، لم يكن التمويل المتاح للآليّة الدوليّة كافيًا لتمكينها من الاستجابة للعدد المتزايد من الطلبات من الهيئات القضائية المختصّة. وللمرّة الأولى، تلقّت الآليّة الدوليّة الرقم الرمزي البالغ 100 طلب مساعدة خلال العام الماضي. ومع ذلك، فإن الكم غير الكافي من التمويل أجبر الآليّة الدوليّة على التخلّي عن 13 وظيفة خلال عام 2024.

وكما يتضّح من الرسوم البيانية في الصفحات السابقة، فقد أدّت الزيادة في الطلب على دعم الآليّة الدوليّة من الهيئات القضائية المختصّة إلى إعداد المزيد من المنتجات التحليلية وإلى المزيد من العمل للاستجابة للعدد المتزايد من طلبات المساعدة الجديدة بينما يتطلّب عددًا من طلبات السنوات السابقة استمرار العمل عليها. وكما كان الحال في السنوات الماضية، لم يستجب دخل الآليّة الدوليّة في عام 2024 للمتطلّبات، ما دفع بالآليّة الدوليّة إلى رفض بعض طلبات المساعدة أو الحد من الدعم الذي كان بمقدورها تقديمه. وفي عام 2024، استمر العجز ولم يتجاوز إجمالي الدخل إجمالي النفقات إلا بسبب الأموال من خارج الميزانية الواردة مسبقًا والمخصّصة لعام 2025. وستعتمد فجوة التمويل لعام 2025 إلى حدٍ كبير على ما إذا كان سيتم تمويل الوجود المقترح في سوريا من خلال الميزانية العادية أم لا.

طلبات المساعدة

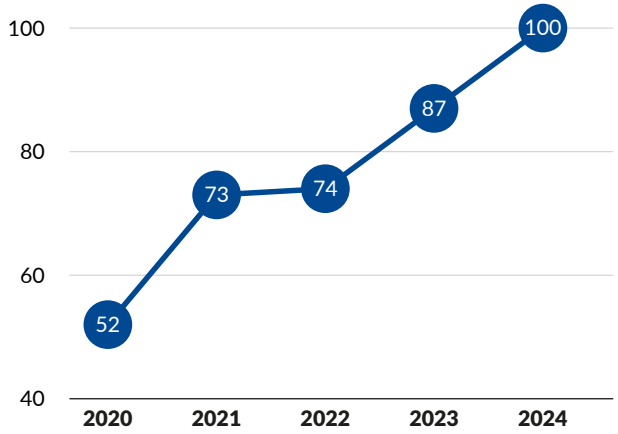

المساهمات الطوعية لعام 2024*

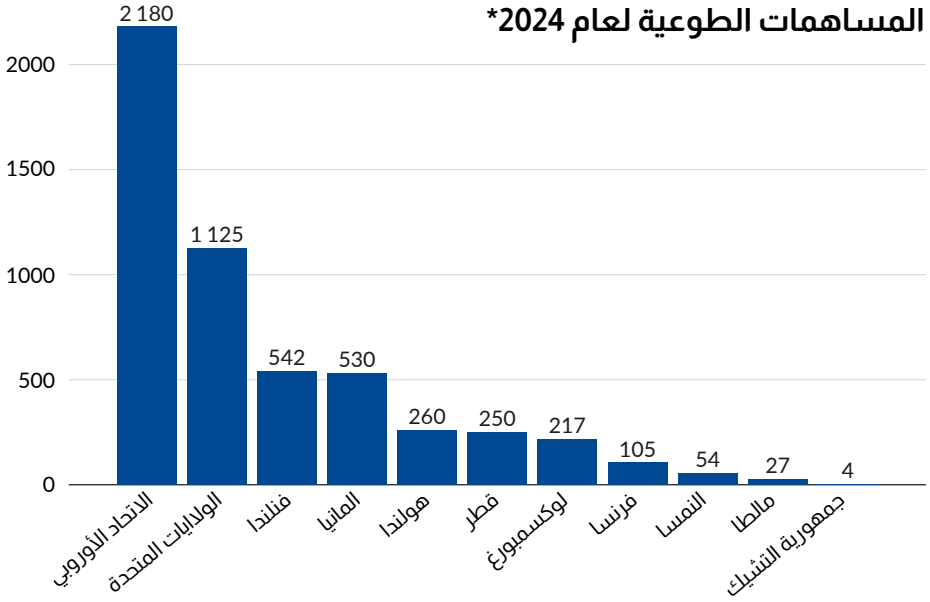

* تشمل مبلغ 3,058,500 الوارد بعام 2024 ومخصّص لعام 2025

تأثير الفجوة في التمويل

في عام 2024، وبسبب عجز التمويل، اضطرت الآليّة الدوليّة إلى القيام بالتالي:

- **رفض طلبات إعداد المنتجات التحليلية** في 14 حالة من 7 هيئات قضائية مختصّة.
- **تقليص نطاق عمليّات البحث** في المستودع المركزي لحوالي 35% من الطلبات المقدّمة.
- **رفض 5 طلبات لإجراء مقابلات مع شهود.**
- **زيادة متوسط الوقت اللازم للرد على الطلبات**، حيث تم التعامل مع الطلبات غير العاجلة في المتوسط من 8 إلى 10 أشهر بعد تقديمها.
- **التوقّف عن تقديم الدعم بشكلٍ استباقي** من خلال **التحقيقات مفتوحة المصدر باللغتين العربية والروسية.**
- **الحد من التفاعل مع الشهود الذين قد يكونوا معرّضين للخطر** بسبب عدم كفاية خيارات المتابعة.
- **تقليل حجم أنشطة الجمع** التي تُجرى لأغراض الحفظ فقط بشكلٍ كبير.
- **التخلّي عن أحد مسارات التحقيق.**

لمحة عن الفريق

*العدد الإجمالي للوظائف (وفق الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية). العدد الفعلي للوظائف أقل من هذا الرقم نظرًا لعدم كفاية التمويل.

الأمم المتحدة

الآليّة الدوليّة المحايدة والمستقلة
International, Impartial and Independent Mechanism

للمساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية للأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة وفق تصنيف القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس 2011

للمزيد من المعلومات، يرجى مراجعة:

عنوان البريد الإلكتروني: **iiimsyria@un.org**

الموقع الإلكتروني: **iiim.un.org/ar**